

**مطار النجف وتأثيره على السياحة الدينية
في محافظة النجف الاشرف (زيارة الأربعين دراسة خاصة)**

الأستاذ المساعد الدكتور
رافد عبد النبي إبراهيم الصائغ
جامعة المثنى - كلية التربية للعلوم الإنسانية
Rafd 1964@gmail.com
الأستاذ المساعد الدكتور
أميرة محمد علي حمزة
جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الإنسانية

**Najaf airport impact on religious tourism
in Al-Najaf Al-Ashraf Governorate**

Asst. Prof. Dr.
Rafid Abdul Nabi Ibrahim Al-Saegh
Almuthana University - Education for human sciences
Asst. Prof. Dr.
Ameera Alasdy
Babylon University - Education for human sciences

Abstract:-

The aim of the study the impact of najaf airport on religious tourism in najaf especially the religious festivals including the 40 visit, the research will consist of three topics as well as discuss the theoretical framework and the possibilities of najaf international airport , the second topic dealt with the concept of religions tourism and holy places in the province of the najaf the third topic reviewed the impact of the airport on the movement of expatriates to visit the holy shrines during the period of Imam Hussein, at the end of the research the researcher concluded that the airport contributed waste to increase the number of arrivals if the number 59368 of arrivals from 2013 to 171 years 2018, the number of flights reached 1135 trips in 2018.

Keywords:- airport, Najaf, international, impact, flights, tourism, number, during, movement.

المخلص:-

يهدف البحث إلى دراسة تأثير مطار النجف على السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف الدولي وخصوصا المناسبات الدينية ومنها زيارة الأربعين، يتكون البحث من ثلاثة مباحث فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمصادر، تناول المبحث الأول الإطار النظري وإمكانيات مطار النجف الاشرف الدولي، وتطرق المبحث الثاني الى مفهوم السياحة الدينية والأماكن المقدسة في محافظة النجف الاشرف، واستعرض المبحث الثالث تأثير المطار على حركة الوافدين لزيارة العتبات المقدسة إثناء فترة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) وفي نهاية البحث توصل الباحثان بان المطار ساهم مساهمة فعالة في زيادة أعداد الوافدين إذ ارتفع عدد الوافدين (٥٩٣٦٨) سنة ٢٠١٣ إلى ١٧١ سنة ٢٠١٨، كما وصل عدد الرحلات إلى ١١٣٥ رحلة سنة ٢٠١٨.

الكلمات المفتاحية: مطار - نجف - دولي - تأثير - طيران - سياحة - عدد - خلال - حركة.

المقدمة:-

تمثل المطارات أهمية كبيرة لأي دولة من دول العالم، لما تمتلكه من حق السيادة على الأرض وعلى أجوائها، اذ يكفل القانون الدولي حقاً لكل دولة في فرض سيادتها على أجوائها، ويقام المطار عادة لخدمة الطائرات من حيث تسهيل عمليتي الإقلاع والهبوط بأمان مع تسهيل حركة الركاب والبضائع وتعد السرعة والأمان والراحة متطلبات رئيسية لإتمام العمليات التي يقوم بها المطار ولا يقتصر عنصر الأمان على التحرك داخل المطار فقط وإنما يشمل المجال الجوي للمطار، ويمكن تصنيف المطارات حسب مستوى الخدمات التي تؤديها ومجالها، وحجم التعامل الى مطارات محلية وهي صغيرة الحجم وتقتصر على النقل الجوي الداخلي ومطارات دولية وهي كبيرة الحجم عادة، وتخدم النقل الداخلي والخارجي على حد سواء^(١) مثل مطار سنغافورة مطار هيثرو في لندن مطار الملك خالد في الرياض مطار دبي الإمارات مطار اسطنبول الجديد الذي شيد على مساحة ٧٦.٥٠٠ مليون متر مربع وبكلفة تصل إلى ٢٦.١٤٠ مليون ويخدم ٢٠٠ مليون مسافر ويوفر ١٢٠ فرصة عمل.

ويعد مطار النجف الاشرف الدولي الذي تم افتتاحه في ١١ / ٩ / ٢٠٠٨ من المطارات الدولية إذ يقع في الجنوب الشرقي لمدينة النجف الاشرف على ارتفاع (٣٢)م فوق مستوى سطح البحر والذي يعد من المطارات الدولية والتي تمثل شريان الحياة الاقتصادية لمدينة النجف الاشرف بالإضافة عن كونه يوفر خدمات كبيرة للقادمين والمغادرين إلى مدينة النجف الاشرف والمحافظات القريبة، فضلاً عن ذلك يقدم المطار خدمة كبيرة للملايين الوافدين إلى هذه المدينة المقدسة من كل أنحاء العالم لزيارة العتبات المقدسة على مدار السنة والزيارات الخاصة، كما تعد المدينة مقراً للمرجعية الدينية عند الطائفة الشيعية في العراق وبعض البلدان الإسلامية إذ يؤمها طلبة العلم من كل البلدان للدراسة في الحوزة العلمية المتخصصة بدراسة الفقه والعلوم الإسلامية^(٢).

المبحث الأول

الإطار لنظري للبحث وإمكانيات المطار

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث الرئيسة بالاتي:

هل لمطار النجف الاشرف الدولي تأثير كبير على السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف خلال زيارة الأربعين من كل سنة.

فرضية البحث: لمطار النجف الأشرف الدولي تأثير واضح على السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف وخصوصا المناسبات الدينية ومنها زيارة الأربعين.

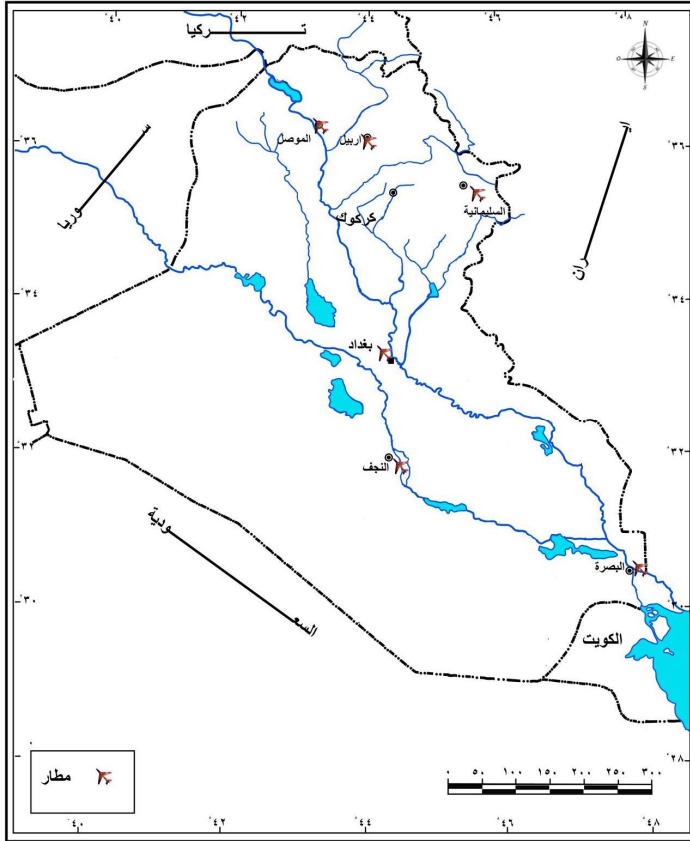
هدف البحث: يهدف البحث إلى دراسة تأثير المطار على السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف وخاصة عند زيارة الأربعين من كل سنة من خلال دراسة إعداد الوافدين إلى الأماكن المقدسة عبر مطار النجف الاشرف الدولي ومن خلال هذه الدراسة يمكن للباحث إبراز هذا التأثير ودراسة إمكانية الاستفادة القصوى من المطار بغية تحقيق أعلى فائدة للتغلب على المعوقات التي تواجه المطار في تحقيق أقصى خدمة للزائرين .

الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

تتمثل الحدود الزمانية بالمدة من ٢٠١٣ لغاية ٢٠١٧ ولأيام من ٢١ صفر لغاية ١ ربيع الأول اما الحدود المكانية فتمثلت بموضع مطار النجف الاشرف الدولي الذي يقع في الجنوب الشرقي لمدينة النجف على ارتفاع (٣٢) م فوق مستوى سطح البحر. وعند دائرة عرض (٣١.٥٩) شمالا وخط طول (٤٤.١٩) شرقا ينظر خارطة (١).

خارطة (١)

موقع مطار الاشرف الدولي بالنسبة للعراق



- من عمل الباحث بالاعتماد على سلطة الطيران المدني في العراق، قسم التخطيط.

منهجية البحث:

تعتمد هذه الدراسة على منهجية تقوم على أسس عالية تربط ومتطلبات البحث العلمي، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي فضلا عن المنهج التحليلي.

هيكلية البحث:

يتكون البحث من ثلاثة مباحث فضلا عن الإطار النظري والاستنتاجات والتوصيات والمصادر إذ تناول المبحث الأول الإطار النظري وإمكانات مطار النجف الاشرف وتطرق

(٤٤٠).....مطار النجف وتأثيره على السياحة الدينية في محافظة النجف الأشرف

الفصل الثاني إلى مفهوم السياحة الدينية والأماكن المقدسة في محافظة النجف الأشرف، واستعرض المبحث الثالث تأثير المطار على حركة الوافدين لزيارة العتبات المقدسة أثناء فترة زيارة الأربعين

ثانياً: إمكانيات مطار النجف الأشرف الدولي:

تم افتتاح المطار في ١١ / ٩ / ٢٠٠٨، يقع المطار في الجنوب الشرقي من مدينة النجف على ارتفاع (٣٢)م فوق مستوى سطح البحر يتكون المطار من مدرج بطول (٣) كم وعرض (٤٥)م كما يتكون من بناية للمسافرين بسعة (٣) مليون مسافراً وساحة لوقوف الطائرات تتسع لـ (٤) طائرات وتم التعاقد مع شركات لتشغيل مطار النجف الأشرف الدولي والشركات المشغلة فعلاً هي الشركات التالية^(٣).

ان موقع مطار النجف الأشرف الدولي يخدم خمس مدن رئيسية في منطقة الفرات الأوسط وهي النجف، كربلاء، الحلة، الديوانية، السماوة، اخذين بنظر الاعتبار تقارب المسافات نسبياً بين هذه المدن ينظر إلى جدول (١)

جدول (١)

المسافة بين مدينتي النجف ومحافظة الفرات الأوسط

المسافة	اسم المدينة
٧٨ كم	كربلاء النجف
٦٠ كم	حلة النجف
٦٥ كم	الديوانية النجف
١٥٥ كم	السماوة النجف

- مهدي صبري المراتي، أهمية مطار النجف في مدن الفرات لأوسط، المؤتمر العلمي السابع لوزارة النقل، ٢٠٠٨، ص ٤.

منشآت المطار^(٤):

١- ساحة وقوف الطائرات: تعد ساحة وقوف الطائرات وانتظارها أهم مرافق المطار والتي تعتمد عليها حركة الطائرات الهابطة والمغادرة. وتشغل ساحة وقوف الطائرات مساحة ٣٠٨٢٥ م^٢ حتى عام ٢٠١٣، وهي مساحة صغيرة تم توسعة الساحة في عام ٢٠١٥ لتصل إلى (٤٩٧٨٦)م^٢ في المرحلة الأولى لتتسع إلى ١٠ طائرات ثم م توسيعه في عام ٢٠١٦ لتصل إلى (٥٥٣٠٠)م^٢ في المرحلة الثانية لتتسع

إلى ١٤ طائرة. وفي عام ٢٠١٧ وقد تم توسيع ساحة وقوف الطائرات ل(١٧٣٩٠٠م) ٢م ولتتسع إلى (٢٦) طائرة بان واحد.

٢- المدرج: يعد المدرج أهم مفاصل عمل الطائرات بشكل عام، ويعتمد مطار النجف الاشرف الدولي، على مدرج واحد بطول ٣ كم وعرض ٦٠ م صنف كود A، وهي من الأصناف الممتازة التي تعتمد مقاييس عالمية في الإنشاء، وهناك مشروع قيد الانجاز لإنشاء مدرج ثان بطول ٤.٢ كم وعرض ١٥٠ م.

٣- طريق مرور الطائرات: تم إنشاء طريق مساعد للمدرج بسبب الضغط وزيادة عدد الرحلات، إذ تم إنشاء طريق مرور الطائرات بطول ٢.٥ كم وعرض ٣٨ كم وتم ربط نهايات المدرج بساحة وقوف الطائرات من طريق مرور الطائرات.

٤- الأجهزة الملاحية: قبل عام ٢٠١٣ كان مدرج المطار يحوي منظومة الهبوط الآلي لجهة واحدة فقط من جهة المدرج ٢٨، وتم نصب جهاز هبوط جديد من الجهة الثانية من المدرج ١٠ وتم تطوير إنارة الاقتراب لجهة ١٠ لتكون من التصنيف الأول وتم التعاقد على نصب جهاز ملاحي جديد (منظومة ملاحية) لرصد جميع الطائرات المحلقة ومساعدة المراقبين الجويين وهي منظومة متقدمة وتنصب لأول مرة في العراق.

٥- الرقابة الجوية: تعد عملية المراقبة الجوية واحدة من أهم العمليات التقنية التي يجب توفرها أرسل المطار ١٢ مراقبا جويًا إلى الأردن جاءوا بمهارات بعد أن ادخلوا في دورة تدريبية تأهيلية في كلية الملكة في الطيران المدني.

٦- شبكة الاتصال الهاتفية: تعد شبكة الاتصالات حلقة بالغة الأهمية من حلقة إدارة العمليات الجوية ومسؤوله عن سير الرحلة الجوية من موقع المغادرة حتى محطة الوصول وجميع الأجهزة المستخدمة في المطار هي من انتاج (سيسكو وماكرونك) وهي من الشركات العملاقة في هذا المضمار .

٧- قاعة المسافرين: تعد قاعة المسافرين أهم المنشآت الحيوية للمطار وتضم: (١) قاعة الوصول: تضم كاونترات للجوازات عدد (٦) مزدوجة بالإضافة إلى مكتب فيزا صغير وأحزمة ناقله للحقائب بعدد (٤) قصيرة طول الحزام الواحد يساوي (٩)م،

وقد تم التوسع على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تم العمل على توسيع مساحة قاعة الوصول في سنة ٢٠١٥ بعد إضافة ٢٢٤٠٠ م^٢ فضلا عن زيادة حجم الأحزمة الناقلة بإضافة حزامين جديدين ليصب العدد الكلي (٦) أحزمة.

المرحلة الثانية: تم العمل على زيادة عدد كاونترات الجوازات في سنة ٢٠١٦ لتصل إلى (٣٠) كاونتر وتوسع مكتب الفيزا وتوسيع منطقة الكمارك فضلا عن مساحة ٢ كم^٢ لتصبح المساحة الكلية بعد الإضافة (٦ كم^٢).

المرحلة الثالثة: جاري العمل الآن لتوسيع الصالة بمساحة (٦.٥) كم^٢ لتصبح بمساحة كلية (١٦) كم^٢ مع (١٠) أحزمة ناقلة للحقائب، فضلا عن زيادة أجهزة السونار ولكمرك بواقع (٤) أجهزة.

قاعة المغادرة: تشغل هذه القاعة مساحة تقدر ب (٦ كم^٢) تجزئين الأول ما قبل الجوازات والثاني ما بعد الجوازات.

منظومة التسجيل الالكتروني: عن طريق هذه المنظومة يتم تسجيل المسافرين والمغادرين على متن شركة الطيران والتي من خلالها يتم إصدار بطاقات الصعود الخاصة لكل طائرة وتحديد رقم المقعد والبيانات الخاصة لكل مسافر فضلا عن إصدار بطاقات الحقائب وتقوم هذه المنظومة بربط جميع منظومات شركات الطيران العامة بالمطار إلى المطارات المتجهة إليها وهي منظومة معتمدة من قبل الناقلين الجويين (ATA)، هذا وقد زودت الأجهزة الأمنية عن امن المطار بأجهزة تكشف الوثائق المزورة من اجل تسريع وتسهيل عمل أجهزة الجوازات للكشف عن إي جواز او مستمسك قانوني مزور.

محطة الأنواء الجوية في المطار: توجد في المطار محطة أنواء اتوماتيكية

الشركات التي يتعامل معها مطار النجف الأشرف الدولي:

- ١- الخطوط الجوية العراقية ٢- فلاي بغداد (العراق) ٣- الناصر للطيران (العراق) ٤-
- جوتير للطيران (العراق) ٥- الخطوط الجوية القطرية ٦- طيران الإمارات ٧- العربية
- للطيران (الإمارات الشارقة) ٨- فلاي دبي (الإمارات) ٩- طيران رأس الخيمة (الإمارات)

١٠- طيران الخليج (البحرين) ١١- طيران البحرين (البحرين) ١٢- الخطوط الجوية التركية
١٣- شركة اطل سجت (تركيا) ١٤- الخطوط الجوية السورية ١٥- شركة أجنحة الشام
السورية ١٦- فلاي داماس (سوريا) ١٧- أجنحة لبنان ١٨- طيران الشرق الأوسط (لبنان)
١٩- الخطوط الجوية الكويتية ٢٠- طيران الجزيرة (الكويت) ٢١- الصقر الملكي للطيران
(الأردن) ٢٢- الأردنية للطيران (الأردن) ٢٣- ماهان إير (إيران) ٢٤- معراج إير (إيران)
٢٥- اسمان للطيران (إيران) ٢٦- إيران للطيران ٢٧- قشم إير (إيران) ٢٨- تابان إير
(إيران) ٢٩- زاكروس إير (إيران) ٣٠- إيران إير ٣١- كيش إير (إيران) ٣٢- كاسبيان إير
(إيران) ٣٣- نفط للطيران (إيران) ٣٤- الطيران العماني ٣٥- الخطوط الجوية الأفغانية^(٥)..

المبحث الثاني

مفهوم السياحة الدينية والأماكن المقدسة في محافظة النجف الأشرف

تتجه دول العالم المعاصر الى برجة السياحة وتنظيمها لاعتبارات عدة منها كونها معلما من معالم الحضارة الحديثة وعنوانا للتقدم، و تشكل عنصرا مهما من عناصر الاقتصاد، ومصدرا هاما لميزان المدفوعات في الدولة وكذلك تشغيل الأيدي العاملة، ودعم النشاطات الاقتصادية الأخرى من صناعة وزراعة وخدمات، وإنها وسيلة لاندماج الأمم مع بعضها البعض وتمازج ثقافاتهم مما انشأت العديد من الكليات والمعاهد والمدارس التي تدرس التخصصات المرتبطة بالسياحة^(٦).

وفي المفهوم الحديث للسياحة حسب تعريف منظمة السياحة العالمية فإنها تعني (انتقال الأفراد من مكان لآخر لأهداف مختلفة ولفترة زمنية لا تزيد عن ٢٤ ساعة وتقل عن سنة. وبناءً على هذا التعريف فان المعايير التي حددتها منظمة السياحة لاكتمال ونضوج هذا التعريف هي:

أ. الانتقال: إذ يشترط في العملية السياحية الانتقال من مكان لآخر، وبالنسبة لمسافة الانتقال التي يشترط قطعها ليعد السائح سائحا فقد حددتها اللجنة الدولية بخمسين ميلا إما لجنة السياحة الكندية فقد حددتها بخمسة وعشرين ميلا.

ب. الهدف: يعد هدف الرحلة هو المحدد لنوع السياحة فهناك السياحة الدينية والرياضية والمغامرة والثقافية والبيئية.

ج. المدة الزمنية: فحتى تتحقق السياحة فلا بد ان تتمدد كما يشير التعريف أكثر من ٢٤ ساعة إلى اقل من سنة.

أما بالنسبة للسائح فهو كل شخص يقيم خارج موطنه المعتاد لفترة تزيد عن أربع وعشرين ساعة على الا تتحول هذه الإقامة إلى إقامة دائمة بحيث لا تزيد عن سنة كاملة^(٧).

وتعد السياحة الدينية من أقدم أنواع السياحة ومن أهمها وأكثرها اتساعا حيث كان كثير من السائحين ومنذ القدم يندفعون باتجاه المعابد او أماكن خاصة لغرض ممارسة بعض الطقوس الدينية أو إيفاء للنذور أو لشفاء المرضى على اختلاف المعتقدات والديانات ثم تطورت إلى زيارات منتظمة في أوقات محددة على وفق تعاليم ومناسك معينة كالحج والعمرة وزيارة المراقد المقدسة، وقد تم تعريفها من قبل العديد من الباحثين في هذا المجال ونورد البعض منهم ويعرف لنا شاني عامر احد المهتمين بالجانب السياحي السياحة الدينية: هي تلك السياحة التي تكون دوافعها إيمانية وتعد احد أقدم أنواع لسياحية وأبرزها، وان الشكل المعروف للسياحة الدينية هو الحج والذي يعرف بأنه رحلة نتيجة للأسباب الدينية وتكون خارجية إلى مكان مقدس وداخلية للأغراض الروحانية والفهم الداخلي، وتشمل السياحة الدينية حضور مراسيم دينية أيضا، والمؤتمرات والاحتفالات واجتماعات الكنيسة التي لا تحدث في البيت، وفي نفس الوقت يميز لنا بين السائح الديني عن السائح العادي حيث كلاهما يزور الموقع نفسه ولكن تكون الأسباب تكون مختلفة، فالحج للعبادة والسائح للملاحظة وقد يشرك في أداء بعض المناسك لكنها تكون بدون روح إيمانية أو لغرض الاستكشاف عموما. وبناء على ما تقدم التعريف الإجرائي للسياحة الدينية بوصفها: هي احد أكثر أنواع السياحة رقا وديمومة وكثافة حيث يندفع السائح الديني باتجاه المواقع الدينية لغرض اشبع حاجات روحانية أتأدية واجبات عقائدية او ممارسة طقوس مقدسة في أجواء مفعمة بالإيمان فيحصل السائح من خلالها على حلة من الاستقرار النفسي والاطمئنان، كالحج والعمرة وزيارة مراقد الأنبياء والأماكن المقدسة لزيارة مراقد الأئمة الأطهار عليه السلام^(٨).

وللنجف الاشرف مكانة دينية بارزة في نفوس الكثير من المسلمين في إرجاء المعمورة ويؤمنها ملايين من الزوار والسواح خصوصا في المناسبات الدينية وقد كانت وما زالت جامعة للعلم والفقه والأدب ولا غرو ان تنبؤ هذه المكانة والمنزلة السامية وثراها الطاهر

يحتضن رفات الأمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ويروي المؤرخون أن داود بن علي العباس كان أول من اكتشف قبر الإمام علي عليه السلام وذلك قبل عام ١٣٩هـ/٧٥٠م. وكان الخليفة العباسي هارون الرشيد أول من شخص.

وأكد موقع القبر في حدود سنة ١٧٠هـ/٧٨٦م عندما كان في نزهة صيد في ارض النجف وأمر ببناء قبة من الطين الأحمر على قبر الإمام علي عليه السلام تقديراً لمكانته في نفوس المسلمين، وهكذا أصبح الضريح النواة الأولى لنشوء مدينة النجف الاشرف وارتبطت المدينة بالكوفة منذ تأسيسها ارتباطاً تاريخياً وجغرافياً وثقافياً ودينياً وذلك لقربها من بعض حيث إن الإمام علي عليه السلام اتخذ الكوفة عاصمة للخلافة وأصبحت النجف مأوى لرفاته، وتبعد مدينة النجف عن بغداد حوالي ١٧١ كلم وعن الكوفة ١٠ كلم وعن مدينة الحلة ٦١ كلم وعن كربلاء ٧٨ كلم، ودخلت مدين النجف مرحلة تاريخية مهمة عندما هاجر إليها الشيخ الطوسي في أواسط القرن الخامس الهجري فنقل معه مركز الحركة العلمية التي كانت مزهرة في بغداد حيث تأسست كبرى الجامعات العلمية الإسلامية التي كانت تضم العديد من المدارس والمعاهد الدينية ويؤمها الكثير من طلبة العلم من جميع أنحاء العالم الإسلامي ويوجد فيها أبرز المعالم الدينية، إما بالنسبة لمدينة الكوفة والتي تعد من المدن الجميلة تقع على شاطئ الفرات مباشرة وإلى الجنوب الغربي من مدينة بغداد وتشتهر ببساتينها ذات الأشجار المثمرة ونخيلها الباسق ومناطقها الخلابة وهي ثاني مدينة إسلامية شيدت في العراق بعد البصرة وذلك عام ١٧هـ/٦٣٨م وأصبحت عاصمة للخلافة الإسلامية في زمن الإمام علي عليه السلام يلجأ إليها الزوار والسواح بعد زيارتهم لمدينة النجف ومن أشهر المعالم الدينية فيها ينظر الى الجدول (٤) ^(٩).

١- مرقد الإمام علي عليه السلام: بعد استشهاد الامام علي بن ابي طلب عليه السلام أوصي بدفنه في منطقة ظهر الكوفة هي النجف واخفي قبره مدة طويلة من الزمن حتى ظهر بشكل رسمي على يد هرون الرشيد الذي بني عليه القبر الشريف وشيد عليه قبه في (١٧٠هـ) (٧٨٦م) وبعد شيوع معرفة قبر الامام علي عليه السلام بين عامة اهل الكوفة توافدوا الى لقبر وسكن اعاد من محبي الامام الى جوار القبر ونشأت بذلك اول قرية صغيرة واستمر البناء والتوسع لتكون مدينة كبيرة تحيط بالقبر الشريف حيث لولا دفن الإمام علي في هذه البقعة لما كانت هي من اهم المدن في العالم الاسلامي ^(١٠).

ويتميز بناء المرقد الان بطراز اسلامي جذاب اذ بلغ مساحة الصحن الحيدري (٢٥٠٣٢) ويتكون من طابقين الاول عبارة عن صف من الايوانات (٥٧) ايوانا ويبلغ اتساعها (٤)م والبعض منها يبلغ (٣٧٠ سم) وبعمق (٢٢٠سم) والجدار الفصل بينهما (١٣٠سم) وقد بلغ عدد الغرف في الصحن الحيدري (١١٧) غرفة وقد خصص الطابق الثاني للمتصوفين من طلبة الحوزة آنذاك وفي وسط الصحن الحيدري الشريف يوجد مبنى الضريح وهو مربع يحيط بالقبر وتبلغ مساحته (٢١٦٩م) ويعلو قبر الضريح قبتان احدهما خارجية وهي بيضوية مديبة يبلغ سمك جدرانها (٨ سم) وارتفاعها عن سطح الارض (٤٢م) وقطرها (١٦م) ومحيطها (٥٠م) اما القبة الداخلية فهي مستديرة الشكل يبلغ سمك جدرانها (٦٠سم) وقطرها (١٢م) وارتفاعها عن سطح الارض (٣٥م)^(١١). ويوجد للضريح عدة ابواب هي الباب الكبير وتقع في جهة السور الشرقية قبالة السوق الكبير وتسمى بباب الساعة او باب الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام وباب مسلم بن عقيل وهو احدث ابواب الصحن الشريف ويقع على يمين الباب الكبير بالنسبة للدخل إلى الصحن وعرف بهذا الاسم لمقابلته الجهة المؤدية إلى الكوفة وباب القبلة وتقع في الجهة الجنوبية من السور الخارجي وعرفت بهذا الاسم لمواجهتها القبلة وباب الطوسي وتقع في الجهة الشمالية للسور وعرفت بهذا الاسم لان الخارج منها ينتهي الى قبر الشيخ الطوسي ومسجده وباب الفرج وهي صغيرة نسبة لبقية ابواب الصحن من حيث واجهة مخرجها^(١٢).

٢- النبي هود وصالح عليهما السلام: يتواجد قبرهما اليوم في وادي السلام من الجهة الشمالية لمدينة النجف الاشرف وهي من القبور المعلومه والمقامات المشهورة عليه قبة وقد شيد عام (١٢١٢هـ) ثم جدد المرقد سنة (١٢٧٠هـ) وقد ظلت هذه العمارة الى عهد دخول البريطانيين الى النجف عام ١٩١٨.

٣- مسجد الحنانة: يقع في ألثوية في الحنانة اليوم على مقربة من مرقد الصحابي كميل بن زياد النخعي، وهو من المساجد الشريفة يتوسطه موضع رأسا لإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاد ونزول السبايا من أهل بيته قبل دخولهم الكوفة سنة (٦١هـ) والضريح اليوم من الخشب الفاخر المطعم تتوافد عليه الزوار للتبرك إضافة لبئر الماء الموجود، وقد شيدت عليه قبة ومنارة واليوم تم إعادة أعمارها وترميمه ضمن حملة واسعة التطوير وترميم وتوسيع الأماكن المقدسة والمساجد في النجف الاشرف.

٤- مرقد كميل بن زياد الأنخعي: صحابي جليل من عباد أهل الكوفة وعلمائها، عابد زاهد قاري للقران الكريم وقد علمه أمير المؤمنين علي عليه السلام الدعاء المشهور بدعاء كميل، ومرقده في الثوية في منطقة الحنانة على بعد (١٠٠)م من الشارع العام (نجف / كوفة) وهو صحن مربع تعلوه قبة شامخة كبيرة وفي وسط الصحن وعلى مرتفع شيد المرقد الطاهر وعليه شباك فضي منقوش بالزخارف الإسلامية يحيطه أروقة واسعة لاستقبال الزائرين

٥- مقام الإمام زين العابدين عليه السلام: يقع هذا المقام خارج سور النجف من جهة الغرب ويحده من الجنوب مقام صافي صفا (اثيب اليماني) ومن الغرب بحر النجف في محلة العمارة غربي الروضة في المكان المعروف بالثلثة وشيد عليه مسجد كبير.

٦- مرقد صافي صفا: اثيب اليماني المعروف بصافي صفا رجل من اليمن أوصى ولده قبل وفاته إن ينقل جثمانه إلى العراق وإلى الموضع الذي يدفن فيه الآن الذي يقع على مقربة من مرقد الإمام علي عليه السلام، وأعيد بناءه وفق تصميم جديد ليعاود في استقبال زائريه^(١٤).

٧- مرقد مسلم بن عقيل عليه السلام: يقع هذا لمرقد الشريف ملاحقا لمسجد الكوفة فتبلغ مساحته (٣٢٠م^٢) ومساحة الشباك (٢١٩.٦م^٢) وقبة الضريح ويبلغ عدد طابوق القبة الشريفة (١٠٤١٥) طابوقة وكل واحدة مطلية (٢.٥) مثقال من الذهب ويبلغ عدد العاملين (١٨٠) عاملا ويكون الضريح مقسوما الى قسمين الأول للرجال والثاني للنساء بحاجز خشبي وإلى جانب الضريح يوجد مرقد المختار الثقفي عليه السلام وكذلك يوجد على بعد أمتار ضريح هاني بن عروة اكبر مشايخ الكوفة سنا وبصيرة وكان عمره يتجاوز الثمانين وكان هو وأبوه من أنصار الإمام علي عليه السلام وتبلغ مساحة الضريح (٢١٥٠م^٢) وشبাকে من الفضة وسقفه مطلي من الذهب^(١٥).

٨- مسجد الكوفة: يعد مسجد الكوفة مركزا من مراكز الحياة العامة يجتمع فيه الناس لاتخاذ قرارات الدولة وفيه تدرس مختلف الآداب والعلوم وكان دار الإمارة بجانبه كما كان بجانبه بيت مال المسلمين يفصل بينهما طريق طوله ٢٠٠ ذراع^(١٦).

إننا لمؤسس الحقيقي والمخطط هو نبي الله ادم عليه السلام وقد كانت حدوده موضع السراجين

بالقرب من قصر الإمارة، ومن أسباب تغير وضع المسجد وخطته تعود الى طوفان نوح ثم غيره أصحاب كسرى والنعمان بن المنذر ومن ثم غيره زيا بن أبي سفيان، وكان بي نوح وفيه نحر نوح وسفينته ومنه فار التور، ويعد رابع المساجد الأربعة التي تشد الرحال إليها وثالث مسجدا معظم بعد الكعبة ومسجد النبي ص ويقع المسجد في مدينة الكوفة ويزدهر المسجد بالعديد من الأروقة ومقامات الأنبياء والأولياء ومنها منبر الإمام علي عليه السلام والمصلى الذي استشهد فيه وهو يصلي صلاة الصبح فيه محراب الإمام علي عليه السلام حاليا، وقد أسس هذا المسجد في المدينة التي اتخذها الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عاصمة لخلافته سنة ٣٦هـ، وفي هذا المسجد صلى عدد من الأنبياء والأوصياء والأوفياء والصالحين^(١٧).

٩- بيت الأمام علي عليه السلام: يقع بيت أمير المؤمنين الأمام علي عليه السلام الى جانب مسجد الكوفة قرب قصر الامارة على مسافة حوالي (١٠٠)م تقريبا من الركن الجنوبي الغربي من مسجد الكوفة وهي دار متواضعة ذات بناء يسير من طريقة حياة الامام علي وزهده عليه السلام ويقع داخل الدار بئر للماء يتبرك فيه الزائرون بالشرب والغسل ودفع بعض الامراض ايمانا منهم ببركته، وقد تم حديثا اعادة ترميمه بشكل يحافظ على المعالم الدينية التاريخية والدينية التي يتميز بها^(١٨).

١٠- مسجد السهلة: احد اكبر المساجد الإسلامية التي شيدت في الكوفة خلال القرن الأول الهجري والتي لازالت قائمة لحد الآن ولهذا المسجد أهمية عظيمة لدى الكثير من الناس وله في قلوبهم قدسية ومنزلة كبيرة ويقصده عدد كبير من الزوار من خارج الحدود وتنذرا ليه النذور والهدايا من العديد من البلدان الإسلامية ويقترن اسمه بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ويعتقد ان هذا المسجد سيكون له شان كبير عند ظهور الإمام المهدي وسيصبح من مراكز حكمه ودولته^(١٩).

أسس هذا المسجد بعد استقرار العرب المسلمين في الكوفة وفق نظام الأسباع العسكري القبلي والذي اشرف عليه سعد بن ابي وقاص والي الكوفة الأول ومن غير شك إن المسجد بني بالخشب كغيره من المساجد التي بنيت في العصر الإسلامي الأول ويبدو بني ظفر هم بناء هذا المنزل ومسجد بني ظفر هو مسجد السهلة القريب من كوفان ثم عرف بمسجد السهلة وشاعت التسمية وما تزال التسمية متداوله لحد الان وأطلقت التسمية لسهولة

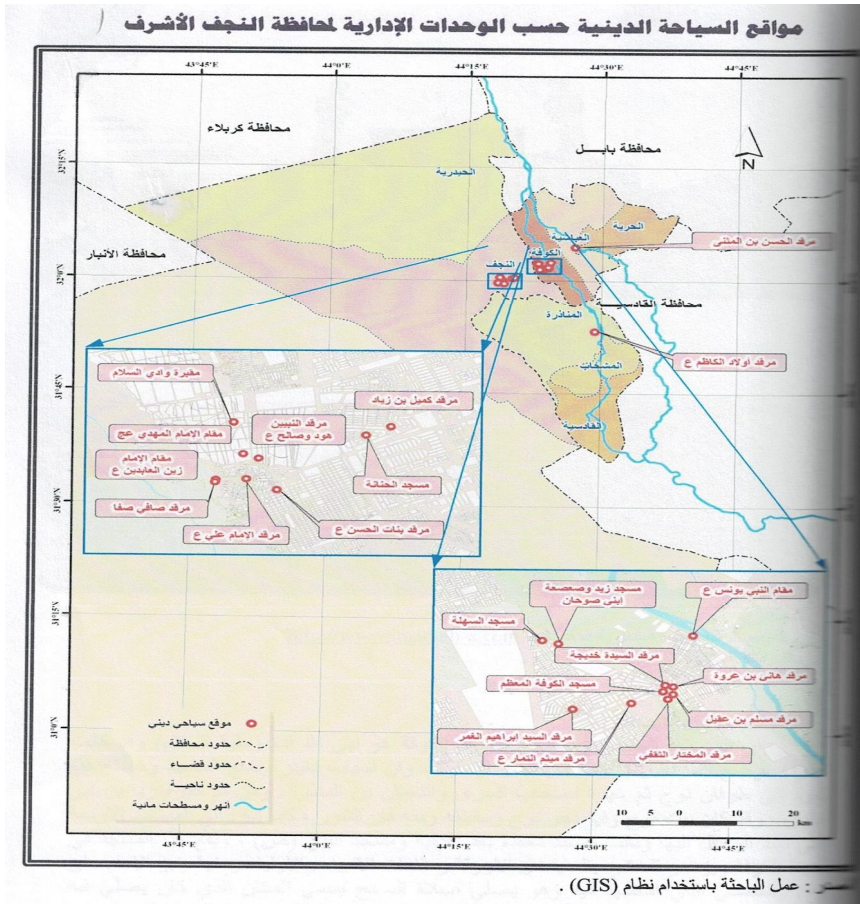
مطار النجف وتأثيره على السياحة الدينية في محافظة النجف الأشرف.....(٤٤٩)

وانبساط أرضها بالنسبة للمناطق المجاورة^(٢٠).

ويحتوي المسجد على المقامات التالية:

- ١- مقام الإمام المهدي المنتظر عليه السلام ٢ - مقام الإمام زين العابدين عليه السلام ٣- مقام الإمام جعفر الصادق مؤسس المذهب الأمامي ٤- مقام النبي الخضر وهو حسب الاعتقاد الأمامي حي يرزق ولم يميت. ٥- مقام النبي إدريس ٦- مقام الصالحين ويعرف بمقام الأنبياء هود وصالح ٧- مقام النبي إبراهيم في الزاوية بين الضلعين الشمالي والشرقي للمسجد^(٢١).

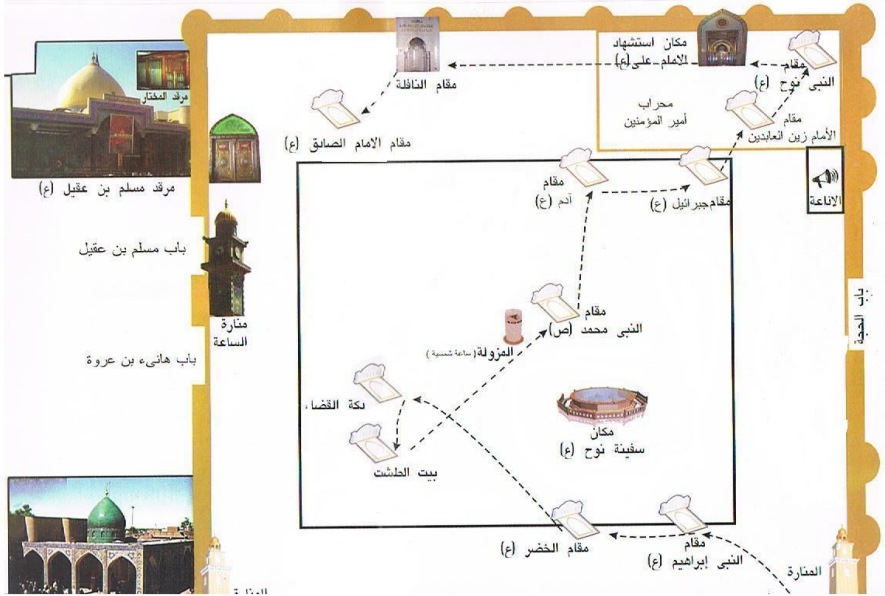
خريطة (٢)



- زينب كاظم جواد شكر، الإمكانيات البيئية لتنمية السياحية المستدامة في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية لتربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ١٤٩.

شكل (١)

ابرز المعالم الدينية في مدينة الكوفة المقدسة



- احمد عبد الكريم النجم، تحليل جغرافي للامكانيات السياحية المستقبلية لمدينة النجف الكبرى في ٢٠٢٠، غ م، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩، ص ١٢٥.

المبحث الثالث

تأثير مطار النجف الاشرف الدولي في السياحة الدنية في محافظة النجف الاشرف الدولي

يتضح من خلال معطيات الفصل الأول أهم مشاريع تطوير المطار والتي ساهمت بشكل كبير في دعم السياحة الدينية في المحافظة اذ يتبين إن هناك توسعا في ساحة وقوف الطائرات من (٣٠٨٥)م سنة ٢٠١٣ م ثم توسع إلى (٤٩٧٨٦)م لتتسع إلى عشر طائرات وبعد ذلك تم توسيعه ليصل إلى (٥٥٣٠٠)م في المرحلة الثانية في سنة ٢٠١٦ م لتتسع إلى ١٤ طائرة وفي سنة ٢٠١٧ م تم توسيع ساحة الوقوف إلى (١٧٣٩٠٠)ولتتسع إلى (٢٦) في أن واحد مما يني مرونة كافية في استقبال عدد كبير من الطائرات في أن واحد، كذلك زيادة كبيرة في أعداد الزائرين وخصوصا وقت زيارة الأربعين كل سنة مما انعكس إيجابا على واقع السياحة الدينية في المحافظة.

كما ساهمت مشاريع قيد الإنشاء في تشجيع المسافرين للقدوم عبر مطار النجف الاشرف الدولي مثل إنشاء مدرج ثاني بطول (٤.٢) كم وعرض (١٥٠) بمواصفات عالمية سيساهم حتما في مرونة هبوط وإقلاع الطائرات في مطار النجف الاشرف الدولي في أن واحد، كما تم إنشاء طريق مساعد للمدرج بطول (٢.٥) كم وعرض (٣٨) كم وتم تنصيب جهاز جديد لهبوط الطائرات وإنشاء منظومة ملاحية متطورة لرصد جميع الطائرات المحلقة وللمراقبين الجويين وهي منظومة متطورة تنصب لأول مرة في العراق، وتهيئة كادر متخصص يتألف من (١٢) مراقبا جويا وإنشاء شبكة متطورة من الاتصالات الهاتفية من إنتاج شركة (سيسكو ومايكرونك) وهي من الشركات العملاقة في مجال إدارة العمليات الجوية ومراقبتها وزيادة عدد الكاونترات من (٦) مزدوجة و(٤) أحزمة ناقلية للحقائب إلى (٣٠) كاونتر و(٦) أحزمة ناقلية للحقائب وزيادة مساحة قاعة المغادرة لتصل إلى (٦) كم^٢، كما م إنشاء منظومة التسجيل الالكتروني اذ يتم عن طريق هذه المنظومة تسجيل جميع الوافدين والمغادرين على متن شركات الطيران فضلا عن زيادة عدد الشركات الجوية التي يتعامل معها المطار وزيادة عدد الدول مما أدى إلى زيادة كبيرة في إعداد الرحلات الجوية والمسافرين القادمين والمغادرين عبر مطار النجف الاشرف الدولي اذ يبين من خلال معطيات جدول (٢) إن إعداد المغادرين من مطار النجف الاشرف الدولي خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام من ٢١ صفر لغاية ١ ربيع الأول من كل سنة قد حقق نموا سنويا يتضح ذلك من خلال (جدول (٢) السابق الذكر والشكل (٢) اذ بلغ المجموع الكلي للعد المغادرين سن ٢٠١٣ (٥٩٣٦٨) مسافرا ثم ارتفع إلى (٩٧٤٥٤) سنة ٢٠١٤ وارتفع مرة أخرى سنة ٢٠١٥ ليصل إلى (١٢٠٨٠٢) سنة ٢٠١٥، ثم ارتفع مرة أخرى ليصل إلى (١٣٣١٨٧) مسافرا سنة ٢٠١٦ وإلى (١٤٧٤٩١) مسافرا ٢٠١٧ وفي ٢٠١٨ ارتفع عدد المغادرين ليصل إلى (١٧١٠٠٠) مسافرا فضلا عن زيادة كبيرة في عدد الرحلات الجوية القادمة إذ وصلت إلى (١١٣٥) رحلة ينظر جدول (٣) يتضح مما تقدم إن توسع إمكانيات المطار بما فيها الكادر الفني وتوفر نخبة جيدة من الطيارين، وتوفر المعدات الفنية وتوفر صالات جيدة للمغادرة والاستقبال والرقابة الجوية والمدارج وساحة وقوف طائرات والأجهزة الملاحية وشبكات الاتصال الهاتفية فضلا عن توفر عدد من المُنْبئين الجويين فوجود نظام للمراقبة الجوية ومحطة أنواء جوية متطورة كل ذلك ساهم بشكل كبير في زيادة إعداد الرحلات الجوية والمسافرين وبالتالي زيادة إيرادات

(٤٥٢)..... مطار النجف وتأثيره على السياحة الدينية في محافظة النجف الأشرف

المطار إذ بلغت أزادت نسبة الزيادة من سنة ٢٠١١ من (٥١٪) إلى (٦٣٥٪) سنة ٢٠١٦ (٢٢).
 مما انعكس إيجاباً على خدمات المطار وبالتالي انعكس ذلك على السياحة الدينية في محافظة
 النجف الأشرف الدولي من خلال زيادة إعداد الوافدين وبالتالي خلق فرص عمل لإعداد
 كبيرة من العمال وإنعاش الجانب الاقتصادي في المحافظة من خلال حركة السواح وتجوالهم
 وتبضعهم داخل المحافظة إثناء زيارة العتبات المقدسة، من جانب آخر ساهم موقع المطار
 بالقرب من العتبات المقدسة في مدينتي النجف والكوفة إلى سرعة وصول الزائرين إلى
 العتبات المقدسة والقادمين عبر مطار النجف الأشرف الدولي ينظر إلى جدول (٤) إن ابعد
 مركز ديني لا يبعد عن المطار سوى (٩.٥) كم وعلى سبيل المثال لا يبعد مرقد أمير المؤمنين
 عليه السلام سوى (٧.٢١) كم و مسجد الكوفة لا يبعد سوى (٤.٥) كم عن المطار مما يعني سهولة
 وصول الزائرين الى العتبات المقدسة إذ لا يستغرق زمن الوصول من المطار إلى ابعد مركز
 ديني مقدس سوى (١٥ - ١٠) دقيقة، كذلك توفر سيارات بمختلف أحجامها لنقل الزائرين
 من المطار إلى العتبات المقدسة، وبالإمكان دخول السيارات الأهلية إلى داخل المطار مما
 يوفر مرونة كبيرة في نقل المسافرين من وإلى مطار النجف الأشرف الدولي.

جدول (٢)

عداد المغادرين من مطار النجف الأشرف الدولي خلال زيارة الأربعين للمدة من ٢١ صفر لغاية ١ ربيع الأول

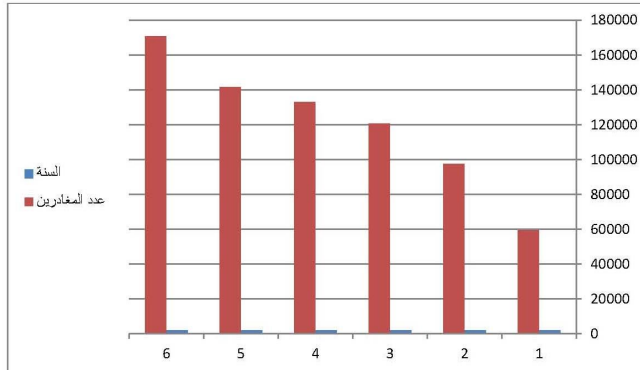
التاريخ	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
٢١ صفر	١.٧٨٤	١٠.٣٣٥	١٧.٠٢٤	٢٣.٥٠٢	٢٧.٦٧٥
٢٢ صفر	٦.٧٧٢	١٤.٤٥٩	٢٤.٤٦٨	٢٢.٩٧١	٢٣.٧٦٤
٢٣ صفر	٧.٩٧٤	١٣.٤٣٣	٢٠.٢٤١	١٩.٥٣٥	٢٣.٣٩٧
٢٤ صفر	٩.٣٧٢	١٤.٣١٥	١٧.٣٥٩	١٧.٠٧٩	١٨.٣٨٠
٢٥ صفر	١١.٢٧٤	١١.٣٢٩	١٢.١٠١	١٤.٢٣١	١٤.٣٠١
٢٦ صفر	٧.٠١٩	٨.٩٧٨	٧.٠٥٤	٨.٩١١	٩.٢٨٧
٢٧ صفر	٣.٨٩٤	٦.٧٠٦	٤.٨٨٢	٧.٣٢٣	٦.٥٤٧
٢٨ صفر	٣.١٠٩	٤.٨٧٧	٤.٤١٢	٦.٣٤٥	٥.٧٩٢
٢٩ صفر	٣.٨٢١	٦.٨١٤	٧.٩٧٦	٧.١٨٧	٦.٧٤٦
١ ربيع الأول	٤.٥٩٤	٦.٤٠٨	٥.٤٨٥	١٠.٣.٦	٥.٦٢٧
المجموع	٥٩٣٦٨	٩٧.٤٥٤	١٢٠.٨٠٢	١٣٣.١٨٧	١٤١.٧٤٩

- مطار النجف الأشرف الدولي، قسم التخطيط.

مطار النجف وتأثيره على السياحة الدينية في محافظة النجف الأشرف.....(٤٥٣)

شكل (٢)

أعداد المغادرين من مطار النجف الاشرف الدولي للسنوات من ٢٠١٣ لغاية ٢٠١٨



- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢) و بيانات إعلام مطار النجف الاشرف منشور على الموقع الالكتروني
[https // m face book. com.posts](https://m.facebook.com/posts)

وفي سنة ٢٠١٨ م في الأربعينية أنهى مطار النجف الاشرف الدولي من تفويج زوار العتبات المقدسة عبر بوابته بنجاح لغاية ٢٠١٨/١١/٣ م (١٧١) ألف زائر وأعلن قسم العمليات في مطار النجف الاشرف الدولي إن المطار ومن تاريخ ١١/ ولغاية ٢٠١٨/١٠/٢٩ م (١١٣٥) رحلة ينظر إلى الجدول (٣).

جدول (٣)

عدد الرحلات لزوار أربعينية الإمام الحسين عليه السلام لسنة ٢٠١٨ ابتداء من ١١/١٠ لغاية ٢٩/١٠ لسنة ٢٠١٨

عدد الرحلات	التاريخ
٣٢	٢٠١٨/١٠/١١
٢٤	٢٠١٨/١٠/١٢
٣٩	٢٠١٨/١٠/١٣
٣٩	٢٠١٨/١٠/١٤
٣٣	٢٠١٨/١٠/١٥
٣٦	٢٠١٨/١٠/١٦
٣٩	٢٠١٨/١٠/١٧
٤٣	٢٠١٨/١٠/١٨
٣٥	٢٠١٨/١٠/١٩
٥٣	٢٠١٨/١٠/٢٠
٦٣	٢٠١٨/١٠/٢١
٥١	٢٠١٨/١٠/٢٢
٧٢	٢٠١٨/١٠/٢٣
٨٨	٢٠١٨/١٠/٢٤
١١٣	٢٠١٨/١٠/٢٥
١١٩	٢٠١٨/١٠/٢٦
٩٩	٢٠١٨/١٠/٢٧
٧٠	٢٠١٨/١٠/٢٨
٤٥	٢٠١٨/١٠/٢٩
١١٣٥	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات اعلام مطار النجف الاشرف منشور على الموقع الالكتروني
[https // m face book. com.post](https://m.facebook.com/post)

جدول (٤)

ابرز المعالم الدينية في محافظة النجف الاشرف

ت	المرفد والمقام	الموقع	المسافة عن مركز النجف كم	المسافة عن المطار (كم)
١-	مرفد الإمام علي عليه السلام	مركز مدينة النجف	١	٧,٢١
٢-	مقام الإمام زين العابدين عليه السلام	يقع في جهة القلعة بالنسبة لمشهد الإمام علي عليه السلام	١	٨
٣-	مقام الإمام المهدي عجل الله فرجه	في الجانب الغربي من مدينة النجف	٢,٥	٩,٥
٤-	مرفد هود وصالح	مقبرة وادي السلام شمالي النجف الأشرف	١,٥	٨,٥
٥-	ادم ونوح	داخل الروضة المطهرة إلى جانب الإمام علي عليه السلام	١	٨
٦-	مسجد الحنابلة	يسار الكوفة في شمال النجف	٢,٥	٧,٥
٧-	مسجد عمران بن شاهين	يقع في الجهة الشمالية للحرم العلوي	١	٨
٨-	مسجد الخضراء	في الجزء الشمالي من الجانب الشرقي من السور الخارجي للصحن العلوي الشريف	١	٨
٩-	مسج الرأس	بابه في الصحن الشريف في الأيوان الكبير تحت السباط مقابل الرواق جهة الرأس الشريف	١	٨
١٠-	مسجد الشيخ الطوسي	مقابل باب الطوسي من الجهة الشمالية للصحن الشريف	١,٥	٨,٥
١١-	تكية البكتائية	جهة الغرب في سور الصحن الشريف	١	٨
١٢-	مرفد كميل ابن زياد	قرب مسجد الحنابلة	٩,٥	٧,٥
١٣-	مسجد السهلة	الجزء الشمالي من مدينة الكوفة	٩,٥	٧,٥
١٤-	مسجد الكوفة	وسط مدينة الكوفة	٨	٤,٥

٤ - ١ - يسرى عبد الأمير مسلم الخاقاني، الأهمية الدولية لمطار النجف وأثره في النقل الجوي العراقي، رسالة ماجستير، غم، ٢٠١٨ ص ٩٢.

الاستنتاجات:

- ١- زيادة عد شركات النقل الجوي التي يتعامل معها المطار انعكس ذلك على زيادة إعداد المسافرين من كافة أنحاء العالم وخصوصاً إثناء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام.
- ٢- توسيع كافة مرفقات المطار مثل قاعة الاستقبال والمغادرة والمباشرة في إنشاء مدرج ثاني وزيادة مساحة وقوف الطائرات ساهم ذلك مرونة في إقلاع وهبوط الطائرات والقدرة على استقبال عدد كبير من الطائرات في إن واحد مما زاد من عدد الزائرين في فترة زيارة الإمام الحسين عليه السلام.
- ٣- ساهم المطار في توفير فرص عمل لإعداد كبيرة من السكان وذلك لتوفير الخدمات الضرورية للزائرين القادمين عبر مطار النجف الاشرف الدولي ولغرض التسوق قرب العتبات المقدسة في مدينتي النجف والكوفة.
- ٤- موقع مطار النجف الاشرف الدولي بالقرب من المراكد المقدسية في مدينة النجف والكوفة إلى سرعة وصول الزائرين إلى تلك المراكد اذ لا يبعد أكثر مرفد ديني عن المطار سوى (٩.٥) كم مما يعني الوصول خلال فترة لا تتجاوز (١٠-١٥ دقيقة).

- ٥- إنشاء منظومة ملاحية متطورة لرصد جميع الطائرات المحلقة ومساعدة المراقبين الجويين ساعد ذلك في توفير جو من الاطمئنان للمسافر عبر مطار النجف الاشرف الدولي مما انعكس إيجابا على إعداد لقدامين إلى العتبات المقدسة عبر مطار النجف.
- ٦- توفير شبكة اتصال هاتفية متطورة لإدارة العمليات الجوية ابتداء من موقع المغادرة حتى محطة المطار انعكس إيجابا على زيادة اعداد القادمين عبر مطار النجف الاشرف الدولي وخصوصا عند زيارة أربعينية الأمام الحسين عليه السلام.
- ٧- زيادة في عدد المسافرين عبر مطار النجف الولي اذ بلغ (٥٩٣٦٨) مسافرا سنة ٢٠١٣ م ارتفع إلى (٩٧٤٥٤، ١٢٠٨٠٢، ١٣٣١٨٧، ١٤١٧٤١) مسافرا للسنوات ٢٠١٤ م، ٢٠١٥ م، ٢٠١٦ م، ٢٠١٧ م لكل منهما على التوالي ثم وصل عدد المسافرين سنة ٢٠١٨ إلى (١٧١٠٠٠) خلال زيارة أربعينية الأمام الحسين عليه السلام ٨- زيادة كبيرة على مستوى الرحلات الجوية خلال فترة أربعينية الأمام الحسين عليه السلام إذ وصل عدد الرحلات إلى (١١٣٥) رحلة.

التوصيات:-

- ١- الاستفادة من واردات المطار لتنمية مرافق السياحة الدينية في محافظة النجف الاشرف الدولي.
- ٢- الارتقاء بمستوى كافة الخدمات التي يقدمها المطار إلى المسافرين والوصول إلى ارقى الخدمات وخصوصا إثناء زيارة اربعينية الامام الحسين عليه السلام.
- ٣- توفير عدد من شاشات العرض الالكترونية في قاعة الاستقبال والمغادرة موضحا عليها مواقيت الرحلات الجوية وأسماء شركات النقل الجوي القادمة والمغادرة.
- ٤- الصيانة المستمرة لمساحة وقوف الطائرات ومدرج المطار.
- ٥- الاهتمام بصيانة طرق النقل ابتداء من ارض المطار حتى العتبات المقدسة في مدينتي النجف والكوفة، وللحفاظ على سلامة الزائرين.
- ٦- توسيع مساحة وقوف الطائرات في المطار حتى تكون لها القدرة على استيعاب

(٤٥٦).....مطار النجف وتأثيره على السياحة الدينية في محافظة النجف الأشرف

إعداد كبيرة من الطائرات في أن واحد فضلا عن استقبال الطائرات العملاقة ذات سعة (٤٥٠) مسافرا وخصوصا أثناء زيارة الأمام الحسين عليه السلام.

٧- الاهتمام بموضوع الأنواء الجوية المنبئين الجويين من حيث توفير احدث الأجهزة لهم من اجل رصد العناصر والظواهر الجوية التي تعيق حركة النقل الجوي وأعداد كادر متدرب وجيد من المنبئين الجويين للحفاظ على سلامة المسافرين.

٨- توفير باصات سياحية ذات مواصفات عالمية وبأسعار زهيدة من اجل نقل الزائرين بسرعة من المطار إلى العتبات المقدسة وزيادة أعداد تلك الباصات أثناء زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

هوامش البحث

- (١) محمد أزهر السماك، احمد حامد الحديدي، محمد هاشم الخيالي، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، ط١، دار اليازوري، الأردن، ص٢١٢.
- (٢) رافد عبد النبي إبراهيم الصائغ، العناصر المناخية والظواهر المرافقة لها على واقع ومستقبل النقل الجوي في العراق، أطروحة دكتوراه غ م، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص٥٢.
- (٣) رافد عبد النبي إبراهيم لصائغ، مصدر سابق، ص١٤.
- (٤) أ - يسرى عبد الأمير مسلم الخاقاني، الأهمية الدولية لمطار النجف وأثره في النقل الجوي العراقي، رسالة ماجستير، غم، ٢٠١٨، ص١.
- ب - الزيارة الميدانية للباحث للمطار النجف الاشرف الدولي بتاريخ ١ / ٧ / ٢٠١٨.
- ج - الزيارة الميدانية للباحث إلى مطار النجف الاشرف الدولي بتاريخ ٣٠ / ٧ / ٢٠١٨.
- (٥) أ - رافد عبد النبي الصائغ، مصدر سابق، ص٤.
- ب - يسرى الخاقاني، مصدر سابق، ص٤٧.
- (٦) أكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية، ط١، دار الحرية، عمان، الأردن، ٢٠٠٩، ص١٧.
- (٧) المصدر نفسه، ص٢٠.
- (٨) مؤيد عبد الحسن الفضل، احمد مكي عطية، السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج المحلي، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٣٧، ٢٠١٦، ص٣٦.
- (٩) رؤف الأنصاري، لسياحة الإسلامية في العراق، مجلة السياحة الدينية، العدد (١)، ٢٠٠١، ص٣٣.
- (١٠) محسن عبد الصاحب المظفر، عبقرية المعاني وقُدسية المكان، وزارة الثقافة، بغداد، ٢٠١٢، ص٩٢-٩٣.
- (١١) ماهر مسعاد، مشهد الأمام علي في النجف وعليه من هدايا وتحف، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩، ص١٦.

- (١٢) صلاح مهدي الفرطوسي، مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، العتبة العلوية المقدسة، ط١، ٢٠١٠، ص ٢٥٥-٢٦٤.
- (١٣) زينب كاظم جواد شكر، الإمكانات البيئية للتنمية المستدامة في محافظة لنجف الاشرف، رسالة ماجستير، غم، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤، ص ١٥٤.
- (١٤) المصدر نفسه، ص ١٥٥-١٥٦.
- (١٥) حسنين بن احمد البراقي النجفي، تاريخ الكوفة، ط١، منشورات العتبة الحيدرية، ١٤٢٤هـ، ص ٣٢٨.
- (١٦) محمد سعيد الطريحي، العتبات المقدسة في الكوفة، ط٣، بيروت، ١٩٨٦، ص ٥٨.
- (١٧) زينب كاظم جواد، مصدر سابق ص ١٥١.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ١٥١.
- (١٩) محمد سعيد الطريحي، العتبات المقدسة في الكوفة، ط٣، مصدر سابق، ص ١٢٥.
- (٢٠) المصدر نفسه ص ١٧٦.
- (٢١) محمد سعيد الطريحي، العتبات المقدسة في الكوفة، المجمع العلمي الفاطمي، هولنه، ١٩٨٦، ١٣٣.
- (٢٢) يسرى عبد الأمير مسلم الخاقاني، مصدر سابق، ص ١٣٦.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- احمد عبد الكريم النجم، تحليل جغرافي للامكانيات السياحية المستقبلية لمدينة النجف الكبرى في ٢٠٢٠، غ م، كلية الاداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٩.
- ٢- أكرم عاطف رواشدة، السياحة البيئية، ط١، دار الحرية، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.
- ٣- حسنين بن احمد البراقي النجفي، تاريخ الكوفة، ط١، منشورات العتبة الحيدرية، ١٤٢٤هـ.
- ٤- سلطة الطيران المدني في العراق، قسم التخطيط.
- ٥- صلاح مهدي الفرطوسي، مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، العتبة العلوية المقدسة، ط١، ٢٠١٠.
- ٦- رافد عبد النبي إبراهيم الصائغ، العناصر المناخية والظواهر المرافقة لها على واقع ومستقبل النقل الجوي في العراق، أطروحة دكتوراه غ م، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
- ٧- رؤف الأنصاري، لسياحة الإسلامية في العراق، مجلة السياحة الدينية، العدد (١)، ٢٠٠١، ص ٣٣.
- ٨- زينب كاظم جواد شكر، الإمكانات البيئية للتنمية المستدامة في محافظة لنجف الاشرف، رسالة ماجستير، غم، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
- ٩- محمد أزهر السماك، احمد حامد الحديدي، محمد هاشم الخيالي، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، ط١، دار اليازوري، الأردن.
- ١٠- ماهر مسعود، مشهد الإمام علي في النجف وعليه من هدايا وتحف، دار المعارف، مصر، ١٩٦٩.

- ١١- محمد سعيد الطريحي، العتبات المقدسة في الكوفة، المجمع العلمي الفاطمي، هولنه، ١٩٨٦.
- ١٢- محمد سعيد الطريحي، العتبات المقدسة في الكوفة، ط٣، بيروت، ١٩٨٦.
- ١٣- محسن عبد الصاحب المظفر، عبقرية المعاني و قدسية المكان، وزارة الثقافة، بغداد، ٢٠١٢.
- ١٤- مهدي صبري المراتي، أهمية مطار النجف في مدن الفرات الأوسط، المؤتمر العلمي السابع لوزارة النقل، ٢٠٠٨.
- ١٥- مؤيد عبد الحسن الفضل، احمد مكي عطية، السياحة الدينية المستدامة ودورها في دعم تنوع المنتج المحلي، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد ٣٧، ٢٠١٦.
- ١٦- يسرى عبد الأمير مسلم الخاقاني، الأهمية الدولية لمطار النجف وأثره في النقل الجوي العراقي، رسالة ماجستير، غم، ٢٠١٨ .
- ١٧- الزيارة الميدانية للباحث إلى مطار النجف الاشرف الدولي بتاريخ ١ / ٧ / ٢٠١٨.
- ١٨ - الزيارة الميدانية للباحث إلى مطار النجف الاشرف الدولي بتاريخ ٣٠ / ٧ / ٢٠١٨.
- ١٩- http// m face book. come.post- إعلام مطار النجف الاشرف الدولي.